

الشعر. وقوموا له باستشعار الرجاء والخوف مقام
القيام بأجزاء الخيف والمشعر. ومن بعد عن حرم
الله فلا يبعد نفسه بالذنوب عن رحمة الله. فأن
رحمة الله قريب من تاب إليه واستغفر. وقد شرع
الله تعالى لعباده بفضله أعمال يبلغ أجرها أجر الجهاد
والج. فيتعوض بذلك العاجزون عن التطوع بالجهاد
والج. روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى
والنعيم المقيم. قال وماذا قالوا أنهم يصلون كما
نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل أموال تجوز
بها ويعترون وتجاهدون ويتصدقون فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم بما أن أخذتم به

لحقتم

119
لحقتم من سبقكم. ولا يدرككم احد بعدكم وكنتم
خيرا ممن انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسجون
الله وتجدون الله وتكبرون الله خلف كل صلاة
ثلاثة وثلاثين ففي هذا الحديث بشارة بان التسبيح
والتمجيد والتكبير عقب الصلوات قائم مقام الحج
والجهاد للعاجزين عن ذلك وروى الترمذي عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى
الحجر في جماعة ثم قعد في مصلاه يذكر الله حتى تطلع
الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمر تاممة
تامة تاممة وقال سعيد بن المسيب شهرد الجمعة
احب الي من حجة نافلة وقد جعل النبي صلى الله عليه
وسلم المبكر اليها المهدي هديا الي بيت الله
الحرام وفي سنن ابي داود عن ابي امامة عن النبي